

اصطلاحاً: قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن الراء اصطلاحاً: قطع الصوت على حرف قرآني يزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة. السكت في القرآن الكريم على نوعين: النوع الأول: السكت الواجب: وقد اختلف به حفص - رحمه الله - وذلك في أربعة مواضع (١): هـ على الألف المبدلة من التنوين في لفظ عوجاً حالة الوصل ب قِيَمًا * في قوله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (قِيَمًا) (٢) . * على الألف من (مَرَقَدْنَا) حالة وصلها ب (هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ) في قوله تعالى: (قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ . بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ # (٣) . ٣ على النون من لفظ ع مَنْ * في قوله تعالى: ٢ على اللام من لفظ (بَلْ) في قوله تعالى (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) (٥). النوع الثاني: السكت الجائز : ١ بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة (٦). * على الهاء من لفظ (مَالَهُ حَالٌ وَصَلَهَا بِمَا بَعْدَهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (مَالِيَّةٌ (٠) هَلْكَ الْوَقْفُ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ جرت عادة العرب في لسانها ألا تقف على الحرف الأخير من الكلمة بحركة كاملة، ولا تبدأ بحرف ساكن في نطقها، ومن المعلوم أن قارئ القرآن يحتاج أثناء قراءته إلى الوقوف والاستراحة كي يتراد له نفسه، ولا يجوز له الوقف إلا على الحرف الأخير من الكلمة، وهناك خمسة أنواعٍ لكيفية الوقف على أواخر الكلم وهي: أولاً: الوقف بالسكون المحض والمراد بالسكون: عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه. وهو يكون في المواضع الآتية: ٢ عارض الشكل، وهو ما تحرّك وصلاً منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: (قُلْ أَدْعُوا). ٢ المنصوب أو المفتوح: أي ما كان في الوصل متحرّكاً بالفتح، وفي الوقف هاء ساكنة، نحو (الْجَنَّةُ) بخلاف المرسومة بالتاء المبسوطة نحو: (وَجَنَّتْ ثَانِيًا: الوقف بالرّوم: معنى الرّوم: خفض الصوت عند الوقف (١) على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما حكم الروم: حكمه كحكم الوصل. وينبغي على ذلك ما يأتي: ب_ يعامل الحرف الموقوف عليه من حيث التفتيح والترقيق كما يعامل في الوصل. ١) : معنى الإشمام: ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة كهيئتها عند النطق بالضمة من غير صوت (٢) . وَحَرُّ) وينبغي على ذلك ما يأتي: رابعاً: الوقف بالحذف: ١- التنوين من المرفوع والمجرور، نحو: (رَحِيمٌ ٢- صلة هاء الضمير، نحو: {إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ اللَّهُ خَيْرٌ (١)، فأثبتها مفتوحة وصلاً، وله عند الوقف وجهان: أ- الحذف. ب- الإثبات. ويجري في هذا الوجه إبدال ما يأتي: ١- تنوين النصب فيدل ألفاً سواء في الاسم المنصوب نحو: (عِلْمًا)، أو في لفظ ذا)، أو في الاسم الممدود، لخص أهم ما تعلمته في موضوع الوقف على أواخر الكلم حسب العناصر الآتية: (٤) الإبدال يدخل في (٤) . (٥) الحذف يدخل في ١ - تعريف المقطوع والموصول المقطوع: الكلمة التي فُصا بعتمه! عن بعض في خط المصحف الموصول: الكلمة التي وُصِل بعضها ببعض في خط المصحف. ١ تظهر فائدة المقطوع والموصول في أمور: ١ جواز الوقف على الكلمة المقطوعة دون الموصولة. ٢ التفريق في الأداء بين المقطوع والموصول. ٤ ضبط المتشابهات من جهة الرسم والحفظ. معرفة الكلمات المقطوعة أو الموصولة في القرآن يكون بالطرق الآتية: البيان وغيرهما. ينقسم المقطوع والموصول في القرآن الكريم إلى خمسة أقسام: القسم الأول : ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم، وذلك في سبع كلمات، وهي: • (أن لم) نحو: (أَيُخْسَبُ أَنْ لَمْ يَهْ أجدُ (٧) (١) ٤ (بأما) نحو: (قُلْ ادْعُوا اللَّهَ وَادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَا مَا تَدْعُوا) (٥) • ((بن أم) نحو: (قَالَ أَبْنُ أُمَّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَزَعَفُونِي ٥ (إل ياسين) نحو: (سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (١٣) ١ (من مال) نحو: (مِنْ مَالِ اللَّهِ) (القسم الثاني : ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم، وذلك في اثنتين وعشرين كلمة، وهي: ١ (إلا) نحو: (إِلَّا تَفْعَلُوهُ ٢ (أماً) غير الشرطية نحو: (أَمَّا يُشْرِكُونَ # (١) • (أيما) نحو: (أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضِيَتْ { (١) مهما) نحو: (مَهْمَا تَأْتَانِيهِ (٢) ١١ (عم) نحو: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) (n) • (إلياس) نحو: { وَإِنْ إِبْرَاهِيمَ لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ ١٥ (ينوم) نحو: (يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْنِي) ١٦٠ ٢ (حينئذ) نحو: (وَأَنْتُمْ حَلِيلٌ تَنْظُرُونَ) (١٣) نحو: { الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ { (١٥) ٢٠ هاء التنبيه مع ما بعدها نحو: (هَكَأُنْتُمْ هَجُولَاءَ رَوُونَ وَج القسم الثالث: ما اتفق على قطعه في بعض المواضع، ووصله في مواضع أخرى، وذلك في ست كلمات، وهي: وتوصل في البقية مع الإدغام والغنة نحو: (أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا ١٢ حَقَّ يَلْقُوا يَوْمَهُمْ (٦) نحو: { فَإِمَّا تَقَفَّيْنَهُمْ (٨) عن ما) تقطع في سورة الأعراف نحو: (فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَانُهَوًّا عَنْهُ { (٩)، وتوصل في غيرها، سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ القسم الرابع : ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال، وهي: (ألا)، (فيما)، (بئسما)، (أيئنا)، (كلما)، (مما)، (أنما)، (الله). القسم الخامس : ثلاث كلمات مختلفة، وهي: ١ (أن لو) مقطوعة في جميع القرآن نحو: (أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ) (١١)، واختلف في سورة الجن، والعمل على وصله، نحو: (وَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) (١٢) (إن لم) موصولة في سورة هود، ومقطوعة في غيرها نحو: (ولات حين) تقطع في أصح القولين، نحو: (وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) تعريف همزتي القطع والوصل همزة القطع: هي التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله. همزة الوصل: هي التي يتوصل بها إلى النطق بالسكز. مواضع وجود الهمزتين مواضع وجود همزة القطع: ١ الأسماء المهموزة: نحو: (إِبْرَاهِيمَ) و {يَأْتِيَتْ (٢). ٢ الأفعال : الفعل الماضي الثلاثي نحو : (أَمَرٌ) ، والفعل الماضي الرباعي نحو: (أَوْحَى) ، والفعل المضارع مطلقاً نحو : (أَرَى) و (أُبْرِئُ) ، وفعل الأمر الرباعي

نحو : (أَسْمِعْ). مواضع وجود همزة الوصل: ١ الأسماء وتكون قياسية أو سماعية : فأما القياسية فهي: مصدر الفعل الخماسي نحو: (أَنْقَامُ* و) (أَخْيَالُ)، ومصدر الفعل السداسي نحو : اسْتَغْفَرُ و{اسْتَكْبَارًا}. وأما السمعية فقد ورد منها في القرآن الكريم سبعة، وهي: { ابْنُ } { ابْنَتٌ و وامرؤا(امْرَأَةً) واثنان* واثنين و) (اسْمٌ) سواء وردت مفردة أو مثناة أو مضافة. * الأفعال: الفعل الماضي الخماسي نحو : {أَنْطَقَ}، والفعل الماضي السداسي نحو: (اسْتَغْفَرَ)، وأمره نحو: (اسْتَغْفِرْ)، وأمر الفعل الثلاثي نحو: (أَدْعُ).
● الحروف: وذلك في لفظ (ال) من الحروف في القرآن الكريم نحو: (أَنْذِي) و{الَّتِي} و{الْيَسَعَ} كيفية النطق بالهمزتين النطق بهمزة القطع : يكون محققاً في البدء والوصل، النطق بهمزة الوصل : ينطق بها على ثلاث حالات : ● حالة الفتح في الكلمة التي فيها (ال) مفتوحة دائماً في جميع حالاتها،